

وهم يحملون عرش الرحمن ، ويحفون به يوم القيامة كذلك - لا ندرى كيف فليس لنا من علم إلا بقدر ما كشف الله لنا من هذا الغيب - ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به .. ﴾ ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ ..

وهم خزنة الجنة وخزنة النار ، يستقبلون أهل الجنة بالسلام والدعاء ، ويستقبلون أهل النار بالتأنيب والوعيد : ﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها : ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ .. ﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة ﴾ .. وهم يتعاملون مع أهل الأرض في صور شتى :

فهم يقومون عليهم حفظة بأمر الله ، يتابعونهم ويسجلون عليهم كل ما يصدر عنهم ، ويتفونهم إذا جاء أجلهم : ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ .. ﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه .. من أمر الله .. ﴾ ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ .

وهم يبلغون الوحي إلى الرسل صلوات الله وسلامه عليهم .. وقد أعلمنا الله سبحانه أن جبريل عليه السلام هو الذى يقوم منهم بهذه الوظيفة : ﴿ يُنزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ﴾ ..

ووصفه سبحانه بأنه ذو مرة - أى قوة - وأن رسول الله ﷺ رآه على هيئة الملائكية مرتين اثنتين ، بينما جاءه فى صور شتى فى مرات الوحي التالية ...

وهم ينتزلون على المؤمنين بالثبوت والمدد والتأييد فى معركتهم الكبرى مع الباطل : ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا